حضر حفل اطلاق تقرير مؤسسة أوام السنوي حول أوضاع المرأة اليمنية

د. العليمي : ندعو منظمات المجتمع المدني والأحزاب إلى تبني تشريعات وقوانين تفعل مشاركة المرأة في المجتمع

د . بلقيس أبو إصبع وثريا دماج : تدعوان إلى حشد الجهود لتحقيق شراكة حقيقية للمرأة في الدفع بعملية التنمية

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي أهمية تحقيق الشراكة الفاعلة بين الحكومة والمنظمات المانحة ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامج عملية رفع مستوى مشاركة المرأة وتمكينها في بناء المجتمع في مختلف المجالات.

واعتبر الدكتور العليمي خلال حضوره يوم أمس الخميس بصنعاء حفل إطلاق التقرير السنوي حول " أوضاع المرأة اليمنية ومشاركتها في الحياة العملية " في مختلف المجالات للعام الماضي 2008م والذي أعدته ونفذته مؤسسة أوام التنموية الثقافية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية، أن أنجاز هذا التقرير خلاصة لنتائج علمية وأكاديمية وينبغي أن تترجم إلى قرارات تنفيذية .

وأشار إلى أن المحاور التي تم الاعتماد عليها في إعداد التقرير كانت موفقة ومتميزة، حيث ركزت المحاور على بعض التشريعات، التي مازالت تقيد المرأة في المساهمة في المشاركة الفاعلة لبناء وتنمية المجتمع.

وقال أن الحكومة على مدى السنوات المتعاقبة قطعت شوطاً كبيراً في تعديل بعض التشريعات القانونية ومنها فيما يتعلق بمساواة المرأة مع الرجل في الحقوق والواجبات ..لافتا إلى أنه مازالت هناك بعض التشريعات التي ينبغي على هذه الندوات والورش والدورات،والتقارير المقدمة أن تترجمها إلى تشريعات وقواعد ونصوص قانونية تستطيع المرأة أن تستفيد منها.

وأضاف الدكتور العليمي :" نحن لا نريد فقط ترجمة هذه التقارير إلى مستوى تشريعات وقواعد قانونية لكي تمكن المرأة في المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع فحسب ولكن نريد أن تنتقل هذه المؤسسات والمنظمات من مستوى التوصيف، إلى مستوى تنفيذ المعلومات التي وردت في التقارير الخاصة بأوضاع المرأة .

وأكدوا أن هناك توجها للحكومة وإرادة سياسية تمثلت في برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي الخاص برفع مستوى مشاركة المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. داعياً الورشة والتوصيات التي خرج بها التقرير إلى ترجمتها إلى قرارات لكي تتبناها الحكومة والأجهزة التنفيذية في مجال مشاركة المرأة.

كما دعا نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع وزير الإدارة المحلية منظمات المجتمع المدني والأحزاب إلى تبني تشريعات وقوانين تفعل مشاركة المرأة في المجتمع وخاصة أننا مقدمون على تعديلات خلال هذه المرحلة قبل الانتخابات القادمة لكي تتبناها وتنفذها الحكومة .

وثمن الجهود التي بذلت من قبل مؤسسة أوام الثقافية، ومؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية والباحثين والأساتذة والأكاديميين الذين اشرفوا وساهموا في إنجاح هذا العمل المتميز وإخراجه إلى حيز الوجود.

وألقيت كلمتان للمشرف العلمي على التقرير نائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس أبو أصبع ، والمدير التنفيذي لمؤسسة أوام الثقافية ثريا دماج، أكدتا على أهمية إنجاز وإعداد هذا التقرير العلمي الذي تناول أوضاع المرأة اليمنية في مختلف المجالات، مشيرتين إلى أن التقرير سيلبي حاجة صناع القرار والسياسات الحكومية من اجل التمكين المنشود للمرأة في جميع المجالات ، من خلال ما يمثله التقرير من مرجع هام للشركاء في منظمات المجتمع المدني والإعلاميين والمنظمات الدولية المانحة وبما يكفل حشد الإمكانات والدعم اللازمين لتمكين المرأة اليمنية سياسيا واقتصادياً واجتماعياً وثقافيا.

واستعرضت الكلمتان الأهداف والبرامج البحثية التي استخدمها الباحثون في تنفيذ التقرير وخاصة فيما يتعلق بتتبع أوضاع المرأة اليمنية في مختلف المجالات والتعرف على الإنجازات التي تحققت خلال عام 2008م، بالإضافة إلى المعوقات والصعوبات التي واجهت الباحثين في ضوء واقع المعلومات وتحليلها.

وأشارتا إلى ما شهدته المرأة اليمنية من تحول وتقدم، ومشاركتها في ظل الوحدة اليمنية المباركة في مختلف الأصعدة.. وأكدتا أن حقوق المرأة في هذا المجال لاتزال تنشد المزيد ، وإعطاءها الاهتمام والرعاية بكافة حقوقها التي كفلها الدستور والتشريعات القانونية.

وكشفت الدكتورة أبو أصبع، ودماج إلى أن التقرير الخاص بأوضاع المرأة تطرق ولأول مرة في اليمن للمرأة وبرامج التكنولوجيا .. ودعتا إلى ضرورة حشد الجهود لإشراك المرأة شراكة حقيقية للدفع بعملية التنمية الشاملة، باعتبار أنه لا تنمية ولا تقدم للمجتمعات بدون شراكة حقيقية للمرأة في مختلف المجالات.

من جانبه أكّد الممثل المقيم لمؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية باليمن السيد " فيلكس ايكنبرج " أن قضية المرأة وحقوقها هي إحدى أهم القضايا الأساسية في كل المجتمعات كونهن يشكلن نسبة أكثر من 50 في المائة من سكان العالم ويقمن بنحو ثلثي ساعات العمل في العالم وينتجن 50 في المائة من الطعام في العالم، ويصنعن التاريخ من خلال إنجابهن وتربيتهن وتعليمهن للأجيال .

وشدد على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة العريضة من المجتمع كي تأخذ دورها في عملية التنمية وعجلة التطور للحاق بركب الحضارة.. مؤكداً أن وضع المرأة واحترام حقوقها في أي مجتمع يعد احد المعايير المهمة لتطوره ورقيه إذ لا يمكن تصور تقدم وتطور ورقي المجتمعات بتهميش عزل جزء أو أكثر من نصف سكانه.

وقال:" لا يمكن إحداث تنمية بشرية مستدامة بمفهومها الواسع من دون مشاركة متوازنة بين نصفي المجتمع في كل مؤسسات صنع وتصريف القرار السياسي انطلاقاً من إرادة سياسية ترفع ما يعطل مبدأ المساواة بين المرأة والرجل وملاءمتها بالتشريعات الوطنية .

وبين فليكس أن مكتب المؤسسة باليمن يعنى بدعم المرأة وحصولها على دور فعال في السياسة والاقتصاد والمجتمع ، مشيراً إلى وجود إمكانية كبيرة للتطوير في اليمن في مجال إدماج المرأة بشكل قوي في الحياة العامة وكذا في عمليات التخطيط وصنع القرار في مختلف الأصعدة.

وأشاد بالجهود التي بذلها فريق العمل ومؤسسة أوام بتنفيذ أول تقرير صادر عن مؤسسة غير حكومية في اليمن تناول بالرصد والتحليل أوضاع المرأة اليمنية خلال العام الماضي 2008م في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية والإعلامية والرياضية، بالإضافة إلى تفرده وتميزه بتناول قضايا جديدة كالتمكين الاقتصادي والمرأة والتكنولوجيا.

وتضمن التقرير الذي أعده نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين في أوضاع وشئون المرأة في اليمن، خمسة محاور رئيسية، تناول المحور الأول " أوضاع المرأة القانونية، التعديلات القانونية ورصد ابرز الفعاليات الحقوقية للمرأة، فيما تناول المحور الثاني، أوضاع المرأة السياسية، ركز على واقع المشاركة السياسية للمرأة، والمطالبات بتطبيق نظام الكوتا" في حين تناول المحور الثالث " أوضاع المرأة الاقتصادية، التمكين الاقتصادي للمرأة واثر برامج القروض الصغيرة للمرأة .

كما تناول المحور الرابع أوضاع المرأة الاجتماعية ،و تضمن التعليم والصحة والزواج المبكر، والمرأة والرياضة ، فيما ركز المحور الخامس والأخير على أوضاع المرأة الثقافية ، والإعلامية ، والمرأة والتكنولوجيا ، وخرج التقرير بتوصيات هامة تدعو الحكومة إلى أهمية تبنيها وتنفيذها.

حضر الفعالية " وكيلة وزارة الإدارة المحلية لشئون المرأة خديجة ردمان، والمشرفون العلميون على التقرير، الدكتور عارف الشيباني، والدكتور عدنان المقطري، والدكتورة عفاف الحيمي، وفريق إعداد الأوراق الخلفية، ومديروا العموم والمسئولات من النساء اللواتي يشغلن مناصب متعددة في مختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية.

غدا .. بدء أعمال مؤتمر رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي

القربي : المؤتمر سيبحث تنسيق التعاون والتنمية المتوازنة بين الدول

نأمل أن يساهم المؤتمر في جذب الشركات والاستثمارات العالمية إلى اليمن

صنعاء / سبأ:

تبدأ في صنعاء غدا السبت أعمال مؤتمر رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي بمشاركة وفود على مستوى وزاري تضم اقتصاديين وأكاديميين ورجال أعمال من بلدان الرابطة الـ 18.

ومن المقرر أن تعقد خلال أعمال المؤتمر الذي يستمر من 20 - 25 يونيو الجاري اجتماعات لوزراء دول الرابطة وكبار الموظفين ومجموعة العمل الأكاديمية ومجموعة العمل التجارية والاستثمارية ومجموعة العمل التابعة لرجال الأعمال.

ويبحث المؤتمرون التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء وخطة عمل الرابطة للسنوات الأربع القادمة ومكافحة القرصنة ومناقشة إبرام اتفاقيات لتعزيز وحماية الاستثمارات في المنطقة وإنشاء مصائد الأسماك الإقليمية وشروط الحجر الصحي الحيوانية والنباتية والمنتجات الغذائية ومتطلبات التفتيش ومشاريع التنمية وتنشيط السياحة وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء..فضلا عن القضايا المدرجة على جدول اجتماعات رجال الأعمال ،خاصة فيما يتعلق بتسهيل تحركاتهم بين الدول الأعضاء وفتح الأسواق التجارية وتسهيل نقل البضائع إلى البحث في دراسات حول التعاون التجاري والاقتصادي والتبادل الثقافي لطلاب الجامعات لدول الأعضاء وخطة العمل للرابطة للسنوات الأربع القادمة.

وقال وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي إن انعقاد المؤتمر في ظل الظروف الحالية يعد هاما لدول المنطقة والدول المطلة على المحيط الهندي..مشيرا إلى أن الاجتماعات ستضم ممثلين عن الدول الأعضاء من شرق آسيا والهند وجنوب الجزيرة العربية واستراليا والتي تمثل مجموعة سكانية تصل إلى حوالي ملياري نسمة الأمر الذي يوفر لهذا التكتل إمكانيات كبيرة للتعاون الاقتصادي والاستثماري.

وأكد الدكتور القربي أن مؤتمر صنعاء يسعى إلى تحقيق أهداف الرابطة في التعاون من أجل تحقيق النمو المستدام والتنمية المتوازنة في المنطقة وفي الدول الأعضاء وإيجاد أرضية مشتركة للتعاون الاقتصادي والإقليمي والتركيز على مجالات التعاون الاقتصادي التي من شأنها توفير أقصى الفرص لتطوير المصالح المشتركة وجني ثمار المنافع المتبادلة

كما يسعى مؤتمر صنعاء إلى البحث في جهود الرابطة في جانب دراسة الإمكانيات والسبل لتحقيق التحرر التجاري بهدف زيادة وتنويع التجارة فيما بين الدول الأعضاء وتحديد مجالات التعاون الأخرى وتشجيع التفاعل الوثيق للتجارة والصناعة والمؤسسات الأكاديمية والدارسين وشعوب الدول الأعضاء دون تمييز أو إخلال بالتزامات الدول الأعضاء في الاتفاقيات الإقليمية الأخرى.

ويضاف إلى ذلك تقوية أواصر الحوار بين الدول الأعضاء في المحافل الدولية

■ د. ابوبكر القربي

حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية من خلال إقامة روابط وصلات أوثق فيما بين معاهد التدريب والجامعات وغيرها من المؤسسات المتخصصة في الدول الأعضاء.

وأوضح وزير الخارجية إن ما يربط بين الدول الأعضاء هو المحيط الهندي بثرواته المتعددة السمكية أو الثروات المختلفة في جوف البحار ما يمثل أساسا لشراكة بين الدول الأعضاء يمكن أن تسهم سياسيا في حماية المحيط الهندي من الاستغلال غير المشروع لثرواته وتعزز العلاقة بين دول المحيط اقتصاديا واستثماريا وفي مختلف المجالات.

ولفت إلى أن المؤتمر يولي اهتماما بالبحوث والدارسات التي تهدف إلى الاستفادة من الثروات المتوفرة في المحيط الهندي وحمايتها والبحث في كيفية إسهام الدول الأعضاء في خلق شراكة لاستغلال الثروات السمكية تستفيد منها دول المنطقة بدلا من أن تستغلها الدول الأخرى.

وفي شأن ما يعول عليه اليمن من هذا المؤتمر، أوضح القربي أن اليمن تأمل من خلال المؤتمر تطوير علاقاتها وشراكاتها مع دول الرابطة للاستفادة من الثروات وبخاصة السمكية بشكل أفضل مما هو عليه الآن وتفعيل دور دول الرابطة لما من شأنه تعزيز روابط الشراكة والتعاون بين الدول الأعضاء لخدمة مصالحها المشتركة.

كما تأمل اليمن أن يساهم المؤتمر في جذب الشركات والاستثمارات العالمية إلى اليمن والأهم من ذلك هو كيف يمكن لليمن وهي ترأس هذه الرابطة على مدى العام القادم أن توظف رئاستها لتطوير عمل الرابطة وتفعل دورها في خلق هذه الشراكة.

وكان مجلس الوزراء شكل لجنة وطنية من وزارات مختلفة برئاسة وزارة الخارجية للتهيئة والإعداد لهذا المؤتمر، حيث من المقرر أن يتم تسليم اليمن رئاسة الدورة المقبلة للرابطة لمدة عام.

ناقش أوضاع المعهد المختلفة

لقاء تشاوري لقيادات معهد العلوم الإدارية برئاسة الدكتور الشعيبي

صنعاء / سبأ:

ناقش اللقاء التشاوري الذي عقد يوم أمس الخميس بصنعاء لقيادات ديوان وفروع المعهد الوطني للعلوم الإدارية برئاسة وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس أمناء المعهد الدكتور يحيى الشعيبي أوضاع المعهد المختلفة وفي مقدمتها تحليل الواقع الحالي للمعهد والتغيرات في آليات العمل وتطوير وسائله.

وتطرق اللقاء الذي حضره عميد المعهد الدكتورة وهيبة فارع ونائبا عميد المعهد إبراهيم الكبسي وأنور يعقوب إلى قياس مؤشرات القوة التي رافقت التغيرات التطويرية وآليات الحفاظ عليها ومستوى الأداء الحالي في المجالين التدريبي والتأهيلي في الديوان العام وفروعه والمعوقات الحالية والناتجة عن عدم استكمال اللوائح وخاصة نظام العمل.

وتناول اللقاء التشاوري كيفية مواجهة النظرة غير المستقرة للجهات ذات العلاقة بالمعهد خاصة وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات والمالية وآلية التعامل معها بما يكفل الدعم ويعزز من دور المعهد في تقديم خدمات التدريب والبحث والاستشارات لتعزيز فاعلية الجهاز الإداري للدولة.

وخلال اللقاء تم تشكيل أربع لجان، الأولى لإعادة هيكلة المعهد ووضع رؤية واضحة وأهداف آنية وبعيدة المدى والثانية لإعادة النظر في مشاريع اللوائح لمواكبة التغييرات الحاصلة على المستوى الدولي والمحلي خاصة في ضوء خطوات نقل نظام الحكم من السلطة المركزية إلى المحلية وأوضاع العاملين في المعهد وغيرها، حيث ستعمل اللجنة على دراسة هذه اللوائح وتحديد اللائحة الأنسب لتقديمها إلى مجلس الوزراء لإقرارها.

فيما تتولى اللجنة الثالثة المكلفة بدراسة وضع الكادر البشري في المعهد وتحديد احتياجاتهم وأوضاعهم والمشاكل التي يعانوا منها ونقاط الضعف والقوة لديهم والحلول التي يمكن التوصل إليها.

في حين تتولى اللجنة الرابعة دراسة الوضع المالي للمعهد في إطار موازنة 2009م وتحديد النواقص فيها وكيفية التغلب عليها في موازنة العام القادم وكيف يمكن البحث عن مصادر تمويل مستقبلية للمعهد.

كلفته 40 مليون دولار

سفير اليمن في "اليونسكو" يبحث خطوات إنشاء المتحف الوطني للعلوم

باريس / سبأ:

بحث سفير اليمن ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" خالد الأكوع في باريس مع نائب مدير المنظمة مارسيو باربوزا الخطوات العملية لتنفيذ مشروع المتحف الوطني للعلوم بالعاصمة صنعاء.

وقال مندوب اليمن وسفيرها الاكوع لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ عقب اللقاء "إن مشروع تنفيذ أكبر متحف جيولوجي على مستوى العالم العربي بصنعاء سيرى النور قريباً".

وأشار الأكوع إلى أن اليونسكو تضطلع بدور كبير لتنفيذ هذا المشروع على الواقع وأن المنظمة أبدت تفاعلاً كبيراً مع الحكومة اليمنية منذ اللحظات الأولى لفكرة إنشاء المتحف لما يكتسبه من أهمية في التوعية بمفردات التاريخ الطبيعي وتقريبه للفرد والمجتمع.

ويعول على المتحف في التوثيق لتاريخ نشأة الكون، وتوفير صرحا علمياً بارزا لليمن على مستوى المنطقة العربية واتاحه الفرصة للباحثين لتأصيل جهودهم في هذا المضمار على أسس علمية.

وسيقوم المشروع المقدرة كلفته الإجمالية بـ 40 مليون دولار بحسب خطته الإستراتيجية بالترويج لفرص استثمار ثروات اليمن المعدنية والطبيعية التي لا تزال بكرا، والتعريف بخصائص اليمن وطبيعتها الجيولوجية للباحثين والمستثمرين بشكل خاص.

ويضم المتحف في مكونه العام 14 قسما نوعيا تتخصص في توثيق تاريخ الكون ونشأة الأرض وعلوم الفضاء، إضافة إلى قبة فلكية مزودة بوسائل حديثة لرصد حركة الأجرام والكواكب السماوية.

وكان تم وضع حجر الأساس للمشروع في ديسمبر من العام 2006م بحضور مدير عام منظمة اليونسكو، التي سعت في الترويج له لدى الدول المانحة بهدف الحصول على الدعم اللازم لتمويل إنشائه وتجهيزه، ورعت مؤتمراً لهذا الغرض في مقرها بباريس الصيف الماضي.

يذكر أن لجنة خاصة تألفت من المؤسسات الرسمية المحلية المشاركة في المشروع وفي مقدمتها وزارة النفط والمعادن ووزارة التعليم العالي وهيئة المساحة الجيولوجية وجامعة صنعاء، كانت أعلنت فوز شركة هولندية في أواخر 2006 بإعداد تصميم إنشاء المتحف الوطني لعلوم الأرض في العاصمة صنعاء، من بين عدد من التصاميم التي تقدمت بها شركات هندسية دولية.

فيما رصدت الداخلية 50 مليون ريال لمن يدلي بمعلومات عن الخاطفين

الألمانيتان والكورية قتلن بمسدسات وأعينهن معصوبات وعثر على جثثهن متعفنات بعد يومين من الخطف

صنعاء / متابعات:

قال مصدر أمني في تصريح نشرته صحيفة «26سبتمبر» في عددها الصادر أمس إن فحص جثث المرضتين الألمانيتين والمدرسة الكورية اللاتي عثر عليهن الاثنين الماضي بمنطقة رأس مدار بوادي نشور بمديرية الصفراء محافظة صعدة بعد ثلاثة أيام من اختطافهن مع ستة أجانب آخرين بينت أنهن قتلن بإطلاق الرصاص على رؤوسهن من مسدسات، وأن أجهزة الأمن عثرت على جثثهن متعفنات بعد يومين من قتلهن وأعينهن معصوبات، وقال المصدر: إن التحقيقات الأولية التي أجرتها أجهزة الأمن تشير إلى أن الخاطفين اختطفوا المرضتين والمعلمة الكورية والأسرة الألمانية المكونة من خمسة أشخاص «زوجين وبنتين وولد» وبريطانيا بسيارتين إحداهما من طراز «فيتارا» والأخرى «صالون» تابعة للمخطوفين.

فيما قالت مصادر طبية: إن المخطوفين لم يبلغوا عن خروجهم كما هو معتاد ومتبع، وإنما خرجوا للفسحة يوم الجمعة دون أن يبلغوا إدارة المستشفى الجمهوري بصعدة الذي يعملون فيه.

في ذات السياق أكد الأخ فائز العوجري عضو مجلس النواب عن الدائرة 271 بمحافظة صعدة عضو اللجنة الأمنية المكلفة بالبحث والتحري عن الأجانب المختطفين أن كل المعلومات والدلائل تشير إلى ضلوع أتباع الحوثي في اختطاف التسعة الأجانب وقتل ثلاث نساء منهم.

وأوضح أن اللجنة ومن خلال عملية التحري التي قامت بها وشهود عيان التقت بهم أكدوا أن السيارة الفيتارا التي كان يستقلها الخاطفون وسيارة المختطفين «صالون» شوهدتا الجمعة الماضية في منطقة مطرة التي يوجد فيها أتباع الحوثي في نفس يوم وقوع عملية الاختطاف بعد مرورهم بمنطقة الصحن وبني معاذ وولد مسعود والطويلة ثم إلى راس مدار بعزلة عكوان بميرية الصفراء، مضيفاً أن كل الشواهد حتى الآن تؤكد بأن الحوثيين كانوا المنفذين لهذه العملية، وقال العوجري إن من الدلائل المؤكدة لتورط الحوثيين في عملية الخطف والقتل رفضهم التعاون مع اللجنة الأمنية وعدم سماحهم لفرق التفتيش الأمنية بالدخول إلى بعض المناطق التي يسيطرون عليها.

وأفادت مصادر طبية في المستشفى العسكري بصنعاء أن جثث القتيلات الثلاث سيتم نقلها إلى ألمانيا وكوريا الجنوبية بعد أن تم نقلها بطائرة هيلوكوبتر إلى العاصمة صنعاء.

من ناحية أخرى وصل فريق تحقيق ألماني للاطلاع على تطورات عملية الخطف للمواطنين الألمان وكذا مساعدة الجهات الأمنية في بلادنا للكشف عن العناصر المتورطة في ارتكابها.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن رصد مبلغ خمسين مليون ريال لكل من يدلي بمعلومات تؤدي للكشف عن أماكن تواجد المخطوفين أو تدل على الخاطفين ومن قام بقتل المرضتين الألمانيتين والمدرسة الكورية.